

¹وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجَرُ، ²فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ، هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ. فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ³فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلُهَا رُوحَةً لَهُ. ⁴فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ⁵فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ، طَلِّمِي عَلَيَّ. أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَيَّ حِصْنِي، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَنِي وَبَيْتِكَ. ⁶فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ، هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. فَادَّلَتْهَا سَارَايَ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. ⁷فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ⁸وَقَالَ، يَا هَاجَرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ.. فَقَالَتْ، أَنَا هَارِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ. ⁹فَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، ازْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا. ¹⁰وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ¹¹وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، هَا أَنتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَلَّتِكَ. ¹²وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ. ¹³فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا، أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي. لِأَنَّهَا قَالَتْ، أَهْهَذَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ. ¹⁴لِذَلِكَ دُعِيتُ الْبَسْرُ بَنَرُ لِحَيِّ رُبِّي. هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ. ¹⁵فَوَلَدَتْ هَاجَرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ. ¹⁶كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ سِتٍّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.